عرس طرابلسي جميل في هيوستن تكساس

حفلة زفاف الانسة جنفياف كريمة الشيخ نجم الجميل الى الاديب رشاد طرابلسي يحضرها محافظ المدينة وكبار موظفيها ووجهائها

مأدبة تضم حوالى ٥٠٠ ضيف وضيفة تقام في دار والد العروس

يوم الاحد الواقع في ٢٤ نيسان اكتظت كنيسة القلب الاقدس في هيوستن تكسس على رحبها بالناس بحيث لم يبق فيها محل فارغ فوقف منهم جمهور كبير خارج الابواب اما الحضور فقد اتوا خصيصا من لوزيانا ومزوري ونيويورك لحضور حفلة زفاف الانسة المهذبة جنفياف كريمة الوجيه المعروف الشيخ نجم الجميل وعقيلته الفاضلة الى الشاب الناهض رشاد طرابلسي التاجر المعروف في عاصمة المكسيك

كانت الكنيسة مزينة اجمل زينة وكان جوق الكنيسة الخصوصي يعزف اللحن المشهور « اتت العروس» وبالاجمال ان هيوستن لم تشهد حفلة عرس كهذه الحفلة وبعد صلاة الاكليل ذهب الجميع الى دار والد العروس الشيخ نجم الجميل وهناك اقيمت حفلة يعجز القلم عن وصفها

فقد كانت باحة الدار مزدانة باجمل زينة واحسنها وهناك جوق موسيقي يعزف اطرب الالحان ـ وكانت موائد الشراب حاوية من اصنافه اطيبها والذها اما موائد الاكل والحلوى فكانت من تلك الموائد التي اعتاد هذا البيت الكريم ان يمدها ولا ابالغ اذا قلت ان عدد الحضور زاد على الخمسمائة نفس

وبعد ان قضى القوم ردحا من الزمن بين شرب وطرب • صفت موائد الطعام للضيوف وهنالك امام تلك الموائد العامرة وقف محافظ المدينة والقى خطابا جيلا هنأ به العروسين وشكر لآل الجميل الكرام حسن ضيافتهم ـ ثم وقف عريف الحفلة المتفنن حضرة الدكتور سليمان داود فاخذ يقدم الخطباء بلباقته المعهودة ـ ولا يسعني الا ان آتي على ذكر بعض من تكلم فاخص منهم عم العريس الاديب مخايل طرابلسي والشاعر الاديب والتاجر المعتبر في عاصمة المكسيك السيد ميشال قيم الذي القى قصيدة عامرة الابيات تجدونها طي هذه الرسالة

ولما كان الشيء بالشيء يذكر اقول ان حضرة السيد قيم حضر من العاصمة مع السيدة قرينته فكتوريا شقيقة العريس وابنته الانسة ايزابل خصيصا لحضور هذه الحفلة وليقف اشبينا للعريس

وقد قوطعت القصيدة مرارا بالتصفيق الحاد واعجب القوم بحسن القائه

وكذلك القى حضرة العريف الدكتور سليمان داود بفصاحته المعروفة قصيدة يكفي ان يقال انها من نظم شاعر وادي التيم ـ وهي ايضا طي هذه الرسالة

وتكلم ايضا مدعي عام المدينة واحد قضاتها المحترمين فضيلة القاضي بويل وكلاهما ذكر ما لعائلة الجميل من حسن السمعة وطيب الخصال وما لهما من الاعتبار وعلى الاخص زعيم العائلة ووالد العروسة الجميلة الشيخ نجم

اما الهدايا التي قدمت للعروسين فكانت جميلة جدا وكثيرة جدا تدل على ما لوالد العروس من المكانة والاعتبار وما للعروسين من كثرة الاصدقاء والمحبين

اما العروسة فبرزت بثوب من الاطلس الابيض الجميل تحمل على يدها باقة من الازهار النادرة الوجود وقد كانت جميلة جدا بثوب الاكليل

اما الاشبين فقد كان الاديب ميشال قيم والاشبينة مدام كلارنس الجميل ونساء الشرف السيدة ميلا مدام جورج خوري من شيكاغو والانسة يوجينا الجميل كريمة الشيخ نجم وشقيقة العروس والانسة سيده الجميل من غالفيستون تكسس

وكان الشيخ جورج الجميل من سان انطونيو تكساس اقام في داره في هيوستن حفلة للعروسين مساء السبت السابق ليوم الاكليل كانت من اجمل الحفلات وقد اطربت الحضور بصوتها الرخيم في تلك الحفلة الانسة انياز رحيم واظهر رب البيت واخوانه الكرام فارس وطام وجان والياس من الكرم واللطف ما جعل الجميع يلهجون بشكرهم

وقد سافر العروسان مساء الاحد بعد ان تقبلا تهاني المهنئين من الاصدقاء العديدين الى لوس انجلس كاليفرنيا لقضاء شهر العسل فبالرفاء والبنين ان شاء الله (مراسل)

قصيدة الدكتور سليمان داود

رشاد وجنفياف

ليالي الانس في سهل البقاع   سقاك الدهر هتان الوسيم
سعدنا فيك ايام الرضاع   ونلنا منك امنية العظيم
رعاك الله يا ام البلاد

سقى الرحمان حرمونا صبيبا   ومشفرة افاويق الغيوث
فقد ضمت ذراه لنا حبيبا   وتربة تلك مجتمع الليوث
وحب بلادنا ماء الفؤاد

سلام يا ربوع بني ابينا   سلام فتى يقيم على العهود
ويغلي حبه ابدا حنينا   الى وطن الخؤولة والجدود
الى وطن النبوءة والسداد

هنالك في بوادي التيم غنت   على فنن العلى ورق الشجون
بالحان بهـا الاعواد رنت   على ذكرى البطولة والسنين
سنين الهم في خرط القتاد

هناك جرى عصير الكرم خمرا   الى الضيفان تسكبها وديعه
وفاتنتي من التيماء عذرا   يهيم بحبها ابن ابي ربيعه
وما يسلو المحب هوى سعاد

هو الحب القديم يهز روحي   فينثر من مطاويها عقودا
ويذكر حاضر الوطن الجريح   فينشر من حواشيه بنودا
لارباب الحمية والجهاد

كحب اديب مشغرة فتاة   تحلت بالفضيلة والجمال
نمت في ظل والدة حياة   مثال للوداعة والكمال
وعنوان المحبة والوداد

طرابلسي فتاك فتى اديب   يمت الى الثقافة والعظام
فكوني العون والدنيا نصيب   شريكة عمره بنت الكرام
وانت على رشاد من رشاد

الدكتور
سليمان داود

وانشد ايضا هذه الابيات في دار الشيخ جورج الجميل

يادار جورج حباك الله مكرمة   تفوح كالمسك بالايناس والحب
لا زلت عامرة لا زلت آهلة   محفوفة بلفيف الاهل والصحب

وانشد ايضا هذين البيتين في دار الشيخ نجم الجميل وقرينته

نعمة الله من رفيع العلاء   بارك العرس بالسنى والهناء
وامنح الشاب والفتاة حياة   في ظلال السعادة الغناء



رسم اكليل العروسين الاديبين رشاد طرابلسي وجنفيا ف نجم الجميل

قصيدة الشاعر الاديب ميشال قيم

قادني الشوق واستفز فؤادي   لارى عرس جنفياف رشاد
وابث القوم الكريم سلاما   عاطرا يشفي لوعة الاكباد
فهجرت الحمى وفي القلب غصا   ت على بعد الاهل والاولاد
ورفاق كباقة الورد عطرا   وبهاء ورقة في الوداد
وليال كليلة القدر حسنا   رقدت عنها اعين الحساد
وغريب الديار ياقوم يشكو   كلما هاجت ذكريات البعاد

• • • • •

جل معي في الخيال ياصاح حينا   وتذكر ربوع تلك البلاد
من خرير المياه بين السواقي   وغناء الشحرور في الاعواد
ودبيب النسيم بين وريقات   الياسمين في الربى والوهاد
وهناء الحياة في كل كهف   من قراها او محفل او ناد
هو لبنان يابنيه جميل   فتغنوا بـه على الاشهاد
واذكروه بين الشعوب بحق   وغرام ذكر المسيح الفادي
ارزه رمز للخلود مبين   كثرت او قلت عليه الاعادي
مجده كنز للدهور ثمين   ارضه حقا مربض الاساد
دهمته نوائب جائرات   فتلقاها بالنهى والسداد
وباقدام البطريرك عريضه   منقذ الدين من شرور العباد
ناشر الحب في البلاد جميعا   عاتق عنها نير الاستعباد
فلنكرم ذكراه في كل حين   ولنفاخر به على الاضداد

• • • • • •

ولقد زرتكم على غير عهد   بيننا ياكرام او ميعاد
وانا عند الظن فيما ارى من   نخبة السيدات والاسياد
بقلوب كثلج لبنان طهرا   ولحاظ مثل الشعاع الهادي
ووجوه تجسم الانس فيها   واضاءت بالبشر والاسعاد
فاستطابت لي الاقامة حتى   كدت انسى انى غريب البلاد
وحياك العروس سهم ابي   قد تحلى باكرم الامجاد
تخذ الحق والنشاط شعارا   فاعتلى متن المجد بعد جهاد
هكذا تنشيء الرجال حياة   لحياة الابناء والاحفاد
هو نجم الهدى لمن شاء نورا   وهدى مثل نجمة الميلاد

وامام العريس خل وفي   باسم الثغر عند وقع العوادي
خفة الروح عنه فاح شذاها   انسه للعيون كالشمس بادي
هو ميخائيل بن بيت كريم   فاضل بالاباء والاجداد
فاذا ما اطنبت فيه مديحي   اعذروني في مذهبي واعتقادي
لغة القلب لا يعبر عنها   بكلام مزيف او فساد
هوذا قلبي فافتحوه تروه   سالما خاليا من الاحقاد
وعروقي بحبه نابضات   يعلم الله قدر هذا الوداد

اعروس العفاف والطهر والظرف   وزين الاعراس والاعياد
انت بدر بين النجوم تحلى   فتغنى بحسنه كل شاد
قد حباك العريس قلبا محبا   وحبيناك نحن الف فؤاد
ياعروسي كم تمنيت لو صح لي   التمني وتم يوما مرادي
ان تعيشا عمرا طويلا برغد   وملاك السلام في البيت بادي
وحيال السرير ولد صغار   والدي امي بابتهاج تنادي
فهناء الزواج وفق وسلم   وجمال الحياة بالاولاد